

أحكام

الوسطية والبراءة والوفاء

في الشريعة الإسلامية

مع مراعاة ما يجري عليه العمل في محاكم الكويت
ومأخذه في قانون الأحوال الشخصية الكويتي

تأليف

الدكتور في الدين شعبان الدكتور أحمد الغندور



مكتبة الفلاح

طبعة الأولى ١٩٨٥

أحكام

الوسطية والميراث والوقف

في الشريعة الإسلامية

مع مراعاة ما يجري عليه العمل في محاكم الكويت
ومآجاء في قانون الأحوال الشخصية الكويتي

تأليف

الدكتور أحمد الغندور

عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

الدكتور زكي الدين شعبان

الأستاذ بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت



مكتبة الفلاح
للنشر والتوزيع

جَمِيعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

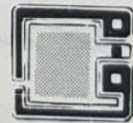
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

الطبعة الثانية

مزيدة، ومُنقَّحة، ومصححة

١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

مكتبة الفلاح - الكويت
للنشر والتوزيع



شارع بيروت مقابل بريد حولي القديم

تلفون: ٢٦٤٧٧٨٤

ص.ب: ٤٨٤٨ الصفاة الرمز البريدي 13049 الكويت
برقيا: لفاتكو

مُحتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٧

القسم الأول الوصية وأحكامها

التعريف بالوصية	١١
تعريف الوصية في اللغة	١١
معنى الوصية في اصطلاح الفقهاء	١٢
مشروعية الوصية	١٥
تشريع الوصية يتفق مع القياس باعتبار ويختلف معه باعتبار آخر	١٦
حكمة مشروعية الوصية	١٨
صفة الوصية	١٨
متى تكون الوصية واجبة	١٩
متى تكون الوصية مستحبة	١٩
متى تكون الوصية حراما	٢٠
متى تكون الوصية مكروهة	٢١
متى تكون الوصية مباحة	٢١
إيجاب بعض الفقهاء الوصية على كل من ترك مالا	٢٢
ترجيح وجوب الوصية للأقارب غير الوارثين	٢٥
ركن الوصية	٢٥

٢٧	رأي الفقهاء فيما تتكون منه الصيغة ، ووجهة كل رأي
٣١	ما تتحقق به الصيغة
٣١	انعقاد الوصية باللفظ
٣١	انعقاد الوصية بالكتابة
٣٢	انعقاد الوصية بالإشارة
٣٤	بم يكون القبول
٣٥	ثمرة الخلاف في اعتبار سكوت الموصى له قبولاً للوصية
٣٦	وقت القبول والرد
٣٨	قبول الوصية بعد الموت ليس على الفور
٣٩	قبول البعض ورد البعض الآخر
٤٠	رد الوصية بعد قبولها
٤١	من يكون له قبول الوصية وردها
٤١	قبول الوصية يكون للموصى له إذا كان كامل الأهلية
٤٢	قبول الوصية لفاقد الأهلية يكون للولي على ماله
٤٢	وقت قبول الوصية للحمل
٤٣	قبول الوصية أوردتها من ناقص الأهلية
٤٥	وقت ثبوت الملك للموصى له
٤٦	ثمرة الخلاف في وقت ثبوت الملك في الموصى له
٤٩	إضافة الوصية وتعليقها على شرط واقترانها به
٥٠	تعريف الوصية المنجزة ، وحكمها
٥٠	تعريف الوصية المضافة ، وحكمها
٥١	تعريف الوصية المعلقة على شرط ، وحكمها

٥٢	الوصية المطلقة عن الاقتران بشرط
٥٢	الوصية المقترنة بشرط
٥٢	الفرق بين التعليق على شرط والاقتران به
٥٣	الشروط المقترنة بالوصية وحكمها
٥٤	الشروط المقترنة بالوصية في مشروع القانون
٥٤	تعريف الشرط الصحيح ، والشرط غير الصحيح ، وأمثلة كل منهما
٥٥	حكم الشرط الصحيح
٥٦	حكم الشرط غير الصحيح
٥٧	سماع دعوى الوصية ، أو الرجوع عنها
٥٩	شروط الوصية
٥٩	شروط الموصى ، شروط الصحة
٦٢	شروط نفاذ الوصية
٦٣	الرشد ليس شرطاً لصحة الوصية
٦٤	الإسلام ليس شرطاً لصحة الوصية أو نفاذها
٦٥	المرتد ، وحكمه
٦٦	رأي الفقهاء في وصية المرتد والمرتدة
٦٧	شروط الموصى له : شروط صحة الوصية
٧٢	الباعث على الوصية وأثره فيها
٧٨	ما يشترط في الموصى له لنفاذ الوصية
٧٨	وقت اعتبار الموصى له وارثاً أو غير وارث
٨٢	الوصية للمعدوم
٨٥	الوصية بالمنافع للطبقات

٨٧	الوصية المشتركة
٨٨	الوصية للحمل
٨٨	شروط صحة الوصية للحمل
٨٩	المعرف لوجود الحمل عند الوصية
٨٩	رأي الفقهاء في أقل مدة الحمل
٩٠	رأي الفقهاء في أكثر مدة الحمل
	الأحوال المختلفة للوصية للحمل والمدة التي لا بد من ولادته
٩٢	فيها حتى تكون الوصية له صحيحة
٩٥	تعدد الحمل
٩٦	الوصية للجهات العامة ، وحكمها
٩٨	الوصية لجهة لم توجد بعد
	الوصية لمن يحصون ومن لا يحصون ، ورأي الفقهاء
١٠١	في الحد الفاصل بين من يحصون ومن لا يحصون
٩٩	أحكام الوصية لمن يحصون
١٠٠	حكم بطلان الوصية بالنسبة لبعض المعينين بأسمائهم أو أشخاصهم
١٠٢	الوصية لمن يحصون المعرفين بالوصف أو الجنس
١٠٤	حكم بطلان الوصية بالنسبة لبعضهم
١٠٥	الوصية لمن لا يحصون ، وحكمها
١٠٥	مصرف الوصية لمن لا يحصون
١٠٧	شروط الموصى به
١١٠	شروط صحة الوصية
١١٠	ما لا تصح به الوصية

ما يشترط في الموصى به لتنفيذ الوصية	١١٣
شروط صحة الإجازة	١١٥
سبب ملك الموصى له الزيادة على الثلث	١١٩
وقت تقدير مال الموصى	١٢٠
الوصية بالمجهول	١٢٣
الوصية بمثل نصيب وارث معين	١٢٥
الوصية بمثل نصيب وارث غير معين	١٢٧
الوصية بمثل نصيب أحد الورثة مع الوصية بسهم معلوم شائع	١٢٨
الوصية بمثل نصيب أحد الورثة مع الوصية بعين أو نقود مرسله	١٣٠
تنفيذ الوصية إذا كان في التركة دين أو مال غائب	١٣١
الوصية بالمنافع	١٤٣
المراد بالمنافع	١٤٤
حكم الوصية بالمنافع	١٤٤
أنواع الوصية بالمنافع	١٤٥
النوع الأول : الوصية المقيدة بمدة معينة	١٤٦
وفاة الموصى قبل حلول الوقت المحدد للوصية	١٤٦
وفاة الموصى له بالمنفعة قبل انتهاء المدة المحددة	١٤٧
منع الموصى له من الانتفاع في المدة المحددة كلها أو بعضها	١٤٨
النوع الثاني : الوصية المؤبدة	١٥٠
النوع الثالث : الوصية المطلقة عن المدة	١٥٢
كيفية تقدير المنفعة	١٥٤
طريقة استيفاء المنفعة الموصى بها	١٥٨

١٦١	طريقة استيفاء المنفعة المشتركة
١٦٣	الوصية بالغلة أو الثمرة
١٦٤	ملكية العين الموصى بمنفعتها والتصرف فيها
١٦٤	حكم بيع العين الموصى بمنفعتها
١٦٦	نفقة العين الموصى بمنفعتها
١٦٦	التمكن من الانتفاع كاف لإيجاب النفقة على الموصى له
١٦٧	ما تنتهي به الوصية بالمنافع وما تبطل به
١٦٩	الوصية بالمرتبات
١٧٠	الوصية بمرتب من رأس المال لمدة معلومة
١٧٢	الوصية بمرتب من الغلة لمدة معلومة
١٧٥	الوصية لمعين بمرتب من رأس المال أو من الغلة
١٧٧	الوصية بمرتب لجهة دائمة
١٧٨	الوصية بمرتب من رأس المال أو الغلة لقوم محصورين
١٧٩	جواز استبدال العين المخصصة لتنفيذ الوصية بالمرتبات
١٨٠	ما تبطل به الوصية
١٨٠	زوال أهلية الموصى بالجنون المطبق أو العته
١٨٢	ردة الموصى
١٨٣	رجوع الموصى عن الوصية
١٨٤	أنواع الرجوع عن الوصية
١٨٥	عودة الموصى به إلى ملك الموصى
١٨٦	جحد الموصى الوصية
١٨٨	وفاة الموصى له قبل موت الموصي

١٨٩	رد الموصى له الوصية
١٨٩	قتل الموصى له الموصي
١٩٠	تحديد القتل المبطل للوصية
١٩٣	هلاك الموصى به المعين أو استحقاقه
١٩٤	الزيادة في الموصى به
١٩٤	أنواع الزيادة ، وحكم كل نوع
١٩٩	تزامن الوصايا
٢٠٢	الوصية الواجبة
٢٠٤	من تجب لهم الوصية
٢٠٨	شروط وجوب الوصية
٢٠٩	مقدار الوصية الواجبة
٢١٢	تقديم الوصية الواجبة على غيرها من الوصايا

القسم الثاني الميراث وأحكامه

٢١٧	تمهيد : الميراث قبل الإسلام
٢١٧	الميراث عند قدماء المصريين
٢١٧	الميراث عند قدماء الرومان
٢١٨	الميراث عند قدماء اليونان
٢١٨	الميراث عند الأمم الشرقية القديمة
٢١٩	الميراث عند اليهود القدامى
٢٢٠	الميراث عند المسيحيين

الميراث عند العرب في الجاهلية	٢٢٠
الميراث في الإسلام	٢٢١
قواعد الميراث في الإسلام	٢٢٢
ميراث المرأة	٢٢٣
حكمة الميراث في الإسلام وأصوله	٢٢٥
التعريف بالميراث	٢٣٢
الميراث في قانون الأحوال الشخصية الكويتي	٢٣٤
التعريف بأهم المصطلحات الميراثية	٢٣٥

الباب الأول

أركان الميراث، أسبابه، شروطه، موانعه

المحقق المتعلقة بالثركة والمُستحقون لها

الفصل الأول

أركان الميراث، وأسبابه، وشروطه

أركان الميراث	٢٤١
أسباب الميراث	٢٤٧
شروط الميراث	٢٤٩

الفصل الثاني

موانع الإرث

موانع الإرث	٢٥٢
-------------------	-----

٢٥٢	الرق
٢٥٣	القتل
٢٥٦	اختلاف الدين
٢٥٨	ميراث المرتد
٢٥٩	اختلاف الدارين

الفصل الثالث

الحقوق المتعلقة بالتركة والمستحقون لها

٢٦٠	الديون المتعلقة بعين التركة
٢٦٠	تجهيز الميت
٢٦٢	أداء الديون
٢٦٢	تنفيذ الوصايا
٢٦٣	حق الورثة
٢٦٧	ترتيب المستحقين للتركة
٢٦٧	في مذهب الحنفية
٢٦٨	في مذهب المالكية
٢٦٨	في قانون الأحوال الشخصية الكويتي

الباب الثاني

الورثة وفروضهم . العصبات . أولوا الأرحام

المستحقون بغير الإرث

الفصل الأول

الورثة وفروضهم

٢٧٣	أصحاب الفروض
-----------	--------------------

الموضوع	الصفحة
الزوجان	٢٧٤.
شروط توارث الزوجين	٢٧٦.
الأب	٢٨٠.
الأم	٢٨٢.
المسألتان العمريتان	٢٨٤.
أولاد الأم	٢٨٧.
المسألة المشتركة	٢٨٧.
البنات الصلبية	٢٩١.
بنات الابن	٢٩٤.
الأخت الشقيقة	٢٩٩.
الأخت لأب	٣٠٢.
الجددة الثابتة	٣٠٧.
الجد العاصب	٣١١.
توريث الجد مع الإخوة في مشروع القانون	٣١٦.
الفرق بين أحوال الأب وأحوال الجد	٣١٧.
جدول أصحاب الفروض	٣٢٢.

الفصل الثاني العصبات وموارثهم

ميراث العصبات النسبية	٣٢٤.
العصبة بالنفس	٣٢٥.
العصبة بالغير	٣٢٨.
العصبة مع الغير	٣٣٠.

٣٣١	الميراث من جهتين
٣٣٤	ميراث العصبية السببية

الفصل الثالث

حساب الموارث، والعول، والحجب، والرد

٣٣٩	حساب الموارث
٣٤٤	العول
٣٤٩	التصحيح
٣٥٣	الحجب والحرمان
٣٥٧	الرد
٣٥٩	كيفية الرد

الفصل الرابع

أولو الأرحام

٣٦٢	أولو الأرحام
٣٦٢	الخلاف في توريثهم
٣٦٤	أصناف أولي الأرحام
٣٦٦	كيف يرث ذوو الأرحام ؟
٣٦٧	ميراث الصنف الأول
٣٦٨	ميراث الصنف الثاني
٣٧٠	ميراث الصنف الثالث
٣٧٢	ميراث الصنف الرابع

الفصل الخامس مولى الموالاة ، والمستحقون بغير الإرث

مولى الموالاة	٣٧٨
المستحقون بغير الإرث	٣٨٠
المقر له بنسب محمول على الغير	٣٨٠
الموصى له بأكثر من الثلث	٣٨٢
بيت المال	٣٨٣

الباب الثالث أحكام تكميلية منوعة الفصل الأول ميراث الحمل

شروط ميراث الحمل	٣٨٩
طريقة توريث الحمل	٣٩٥
ما جاء به القانون الكويتي	٣٩٩
نماذج لميراث الحمل	٤٠٠

الفصل الثاني ميراث المفقود

ميراث الغير من المفقود	٤٠٥
ميراث المفقود من غيره	٤٠٦
طريقة توريث المفقود	٤٠٧

٤١٠.....	نماذج لميراث المفقود
٤١٣.....	ميراث الأسير

الفصل الثالث

الخنثى، وولد الزنى، وولد اللعان

٤١٤.....	الخنثى المشكل
٤١٤.....	طريقة توريثه
٤١٨.....	ميراث ولد الزنى وولد اللعان

الفصل الرابع

المناسخة، والتخارج

٤٢٠.....	المناسخة في الميراث
٤٢٢.....	التخارج
٤٢٣.....	صور التخارج

خاتمة

مسائل الوصية مع الميراث

٤٣١.....	الوصية الاختيارية مع الميراث
٤٣٧.....	نماذج الوصية مع الميراث
٤٤١.....	الوصية الواجبة بالقانون
٤٤٣.....	مقدار الوصية الواجبة
٤٤٤.....	طريقة حل مسائل الوصية الواجبة
٤٥١.....	نماذج لتركات مشتملة على وصيتين اختيارية وواجبة

القسم الثالث

الوقف وأحكامه

التعريف بالوقف	٤٥٥
لزوم الوقف وعدم لزومه	٤٥٩
الاستدلال لأبي حنيفة على عدم لزوم الوقف	٤٥٩
أدلة الجمهور على لزوم الوقف	٤٦٠
بقاء العين في ملك الواقف أو خروجها من ملكه	٤٦٥
أدلة القائلين بأن العين مملوكة لله تعالى	٤٦٦
أدلة القائلين بأن العين مملوكة للموقوف عليهم	٤٦٧
التعريف المختار للوقف	٤٦٨
نشأة نظام الوقف وتطوره	٤٦٨
مصادر أحكام الوقف في عصوره المختلفة	٤٧٣
وضع أحكام الوقف في مواد قانونية	٤٧٤
قانون الوقف ٤٨ لسنة ١٩٤٦	٤٧٥
الأوقاف في الكويت وما يسار عليه فيها	٤٧٦
ركن الوقف	٤٧٨
ما تتحقق به الصيغة	٤٧٩
شروط الوقف	٤٨٢
شروط صحة الوقف	٤٨٣
شروط نفاذ الوقف	٤٨١
وقف المدين المحجور عليه	٤٨٦
وقف المدين الذي لم يحجر عليه إذا كان مريضاً مرض الموت	٤٨٦

الموضوع

الصفحة

وقف المدين إذا صدر وهو صحيح ولم يكن محجورا عليه	٤٨٧
وقف المريض مرض الموت إذا لم يكن مدينا	٤٨٨
شروط الموقوف	٤٨٩
حكم وقف المنافع وحدها	٤٩٠
شروط الموقوف المختلف فيها	٤٩٢
شروط الموقوف عليه	٤٩٩
الوقف على النفس	٥٠٣
وجود الموقوف عليه عند الوقف ليس شرطا	٥٠٥
بيان الجهة الموقوف عليها ليس شرطا	٥٠٧
الحوز ليس شرطا لنفاذ الوقف	٥٠٧
شروط الصيغة	٥٠٨
حكم الوقف إذا كانت الصيغة مضافة إلى زمن مستقبل	٥٠٩
حكم الوقف إذا كانت الصيغة معلقة على أمر مستقبل	٥١٠
شروط الواقفين ، ما يصح منها وما لا يصح وحكم كل منها	٥١٦
الشروط الصحيحة وغير الصحيحة في مذهب المالكية	٥١٧
توسع المالكية والحنفية في تصحيح شروط الواقفين	٥٢٣
الأثر الذي ترتب على التوسع في تصحيح شروط الواقفين	٥٢٤
شروط الواقفين في مشروع القانون	٥٢٥
مقارنة بين ما جاء في مشروع القانون ومذهب المالكية	٥٢٨
الشروط العشرة	٥٣٠
الزيادة والنقصان	٥٣١
الإعطاء والحرمان	٥٣٢

٥٣٣	الإدخال والإخراج
٥٣٤	الإبدال والاستبدال
٥٣٥	شروط الاستبدال
٥٣٩	التبديل والتغيير
٥٤٠	التعديل الذي أدخله قانون الوقف المصري في الشروط العشرة
٥٤١	شرط سماع دعوى الوقف في المشروع
٥٤٢	كيفية الانتفاع بالموقوف
٥٤٦	الاستحقاق في الوقف والمستحقون فيه
٥٥٠	استحقاق البنات وأولادهن في الوقف وعدم استحقاقهن
٥٥٤	توزيع الغلة والسكنى على المستحقين
٥٥٦	تقديم قرابة الواقف المحتاجين
٥٥٨	الحرمان من الاستحقاق في الوقف
٥٥٩	استحقاق أصحاب المرتبات
٥٦٠	الوقف المشتمل على سهام ومرتببات
٥٦١	زيادة المرتبات ، ونقصها
٥٦١	إقرار المستحق بالاستحقاق أو تنازله عنه لغيره
٥٦٢	إقرار الواقف أو غيره بالنسب على نفسه
٥٦٣	بيع الموقوف المفروض وفاء للدين
٥٦٤	الولاية على الوقف ، وأحكامها
٥٦٤	التعريف بالولاية ، والمتولي
٥٦٥	من تثبت له الولاية على الوقف
٥٧٢	شروط الناظر
٥٧٥	ما يجوز للناظر من التصرفات وما لا يجوز

٥٧٦ ما يجوز للناظر من التصرفات
٥٧٨ ما لا يجوز للناظر من التصرفات
٥٧٩ مسئولية الناظر ومحاسبته
٥٨١ عزل الناصر وإقامة ناظر مؤقت
٥٨٣ أجره الناظر
٥٨٥ قسمة الوقف
٥٨٩ انتهاء الوقف

ملحق (١)

٦٠٥ قانون الأحوال الشخصية للقضاء في الكويت
٦٥٩ المذكرة الإيضاحية لقانون الأحوال الشخصية

ملحق (٢)

٧٦٤ مشروع قانون الوقف الكويتي
٧٨٤ المذكرة الإيضاحية لمشروع قانون الوقف الكويتي
٨٢٩ ثبت المراجع
٨٣٥ في هذا الكتاب